https://doi.org/10.47641/JRS.2021-8-1.07

مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات 2021، المجلد الثامن ص 235- 269

معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر المربيات

Obstacles to the Usage of Educational Technologies in kindergartens in Palestine from the Educators' Viewpoint

د. نافز أيوب محمد "علي أحمد"

جامعة القدس المفتوحة

تاريخ الاستلام: 2021/03/30م تاريخ القبول: 2021/06/09م

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مربيات هذه الرياض. واستخدِم المنهج الوصفي المسحي الميداني كمنهج للدراسة. تكون المجتمع من جميع مربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت البالغ عددهن (262) مربية، وتكونت العينة من (131) مربية اختيرت عشوائياً بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة، واعتُمدت الاستبانة كأداة. وأظهرت النتائج أن معظم رياض الأطفال في فلسطين تعاني من العديد من معوقات استخدام تقنيات التعليم، وتبين أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مربيات رياض الأطفال في فلسطين نحو معوقات استخدام تقنيات التعليم تبعاً لمتغيرات: (التخصص، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية)؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: معوقات، مربية الروضة، تقنيات التعليم.

Abstract:

The study aimed to find out the obstacles to using educational technology in kindergartens in Palestine from the kindergartens' educators' viewpoint. The study followed the descriptive-analytical approach. The population comprises (262) Kindergartens' educators in Salfit governorate, while the sample consisted of (131) picked randomly at a rate of (50%) from the population. The questionnaire was adopted as a study tool. Results revealed that: The majority of kindergartens in Palestine face several obstacles to the use of educational technology.There are no statistically significant differences between the opinions of kindergarten educators on obstacles of educational technology utilization due to the variables (specialty, years of experience, marital status). There are statistically significant differences of obstacles of educational technologies usage in kindergartens due to the variable educational qualification.
Keywords: Obstacles, kindergarten's educator, educational technologies.

مقدمة:

تُعد مرحلة التعليم في رياض الأطفال من أكثر المراحل صعوبة في العمليّة التعليميّة، وذلِك ليس بسبب صعوبة المواد أو المقررات التّي يتم تعليمها، وإنما بسبب إيجاد طُرق وتقنيات التعليم التي تناسب هذه المرحلة؛ كونها تحتاجُ إلى الوقت والابتكار حتّى تكونَ مُناسِبةً لعمر الأطفال الصغار، إذ أن الأطفال في هذا العُمر يكون جُلّ اهتمامهم في اللّعب وقضاء وقت مُمتع، لذلِكَ قد تواجه مربية الروضة صُعوبةً في إيصال المعلومة وجعل الطفل ينتبه للدرس. ومن أكثر المهارات التّي من شأنها أن تساعد المربية في التعامُل مع أطفال هذه المرحلة هيَ المرونة والتفاهُم معهُم، وضرورة معرفة أنَّ العمليّة التعليميّة لن تتم إذا ما كانَ الطفل مُجهداً، أو جائعاً، أو قَلِقاً (الشيشاني، 2015). لذا؛ من الأهمية بمكان إغناء البيئة التعليمية في الروضة بتقنيات التعليم الحديثة التي تساعدها على القيام بدورها وتحقيق أهدافها التربوية المرسومة؛ وتساعد المربية على جذب انتباه الأطفال وتمكنها من استخدام طرائق تعليمية شيقة خلال تنفيذ الأنشطة في الروضة.

ومما لا شك فيه أن لاستخدام تقنيات التعليم، أثراً فاعلاً في تسهيل مهمة التعلم لدى الطفل، وتزيد في الحصيلة اللغوية والقدرة على التعبير عن موضوعات معينة فضلاً عن تنمية التفكير لديه، وتساعد الطفل على معرفة العناصر التي يتكون منها عالمه، وتمكنه من اللعب واللهو كما شاء (أبو طالب، 2000). لذا حظي ميدان تقنيات التعليم بالاهتمام والدراسة لأنها تخاطب الحواس، وأن هذه الحواس هي المنفذ للطفل التي يطل بها على العالم الرحب للعلم والمعرفة (التميمي، 2001)؛ إضافة إلى

سيطرة الإدراك الحسي كأساس للتفكير؛ بمعنى أن ما يتلقاه الطفل من حواسه المباشرة هو الذي يفكر به، وما لا يحسه بإحدى حواسه لا يعطيه أية أهمية من التفكير؛ وعليه يتمكن الطفل من التفاعل مع النشاط أو التجربة المحسوسة (مومني، 2010). ويعتقد الباحث أن الحواس هي أدوات الادراك لدى الطفل، وعليه من الضروري توفير تقنيات تعليمية وأجهزة وألعاب متنوعة تخاطب حواس الطفل مما يساعده على إدراك البيئة من حوله وتكسبه مهارات متعددة.

وتهدف النظم التعليمية خلال العقديين الماضيين إحداث تغييرات في محتواها وفي أساليب ممارستها، ورافق ذلك تزايد الاهتمام باستخدام تقنيات التعليم المتاحة والإفادة مما حققه التقدم العلمي من منجزات شاملة في إثراء العملية التربوية والتعليمية بمواد وأجهزة وأساليب حديثة وصولاً إلى تعليم أفضل وأكثر فاعلية (داؤد وقادر، ٢٠٠٤). لذلك؛ لا بد لمربية رياض الأطفال أن تبقى على اتصال مستمر بكل جديد يطرأ في مجال اختصاصها فضلاً عن تنمية ثقافتها الخارجية المستمرة.

وفي ظل ما يمر به طفل الروضة في فلسطين، أدركت الأسر والجهات الرسمية وغير الرسمية أهمية رياض الأطفال، لأنها نابعة من أهمية الطفل الفلسطيني رجل المستقبل وأمل الغد الذي يقع على كاهله مهمة التحرير والبناء والتغيير على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي (نبهان، 2009).

وفي ضوء ما تقدم، يرى الباحث أن استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال؛ ينسجم مع التوجهات التربوية الحديثة؛ والتي تعد الأساس والمدخل الذي تقوم عليه بنية الهيكل التعليمي بشكل عام، وتعد الروضة إحدى المؤسسات التربوية التي تسجل حضوراً بارزاً في تربية وتنشئة الطفل، سيما وأن ميدان التربية والتعليم يشهد اهتماماً ودعوة ملحة إلى التغيير والتطور، وابتداءً برياض الأطفال باعتبارها المدخل إلى السلم التعليمي.

ومما يؤكد أهمية دور مؤسسات رياض الأطفال في فلسطين ما أشارت إليه الإحصائيات إلى أن نسبة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمسة أعوام في المجتمع الفلسطيني قد بلغت حوالي (17%) من مجموع السكان. وتفيد نتائج المسح لرياض الأطفال في فلسطين بأن هناك (1808) روضة أطفال موزعين (1195) روضة في الضفة الغربية، و(613) روضة في قطاع غزة. وحول عدد الأطفال في رياض الأطفال، فقد بينت نتائج الإحصائيات أن عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال في العام الدراسي (2018/2019) في فلسطين حوالي (148) ألف طفلاً وطفلةً، منهم (51%) ذكور مقابل (49%) إناث http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3437، موزعين (80.070) طفلاً في رياض الأطفال في الضفة الغربية و (67.930) طفلاً في رياض الأطفال في

قطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018)، وبلغت نسبة الأطفال الملتحقين ببرنامج رياض الأطفال المعتمدة من وزارة التربية والتعليم بغض النظر عن العمر في سنة الالتحاق في فئة السن الرسمي للالتحاق برياض الأطفال (4–6) سنوات (57.3%) (وزارة التربية والتعليم، 2017). أما بالنسبة للمربيات فقد بلغ عددهن (4.961) مربية في الضفة الغربية، و (2.693) مربية في قطاع غزة، وكذلك بلغ عدد الشُعب الدراسية (3.577) شعبة في الضفة الغربية، و(2.089) شُعبة في قطاع غزة (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2018). وهذا يعني أن المجتمع الفلسطيني أحوج ما يكون للمؤسسات والمراكز التي تولي جُلّ اهتمامها لقطاع الطفولة (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017).

وكذلك تفيد الدراسات إلى تعدد الاحتياجات الأساسية – من بينها الوسائط التقنية التعليمية والأدوات والمعدات– في رياض الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويلاحظ أن جميع هذه الاحتياجات تُعدّ من العناصر الأساسية الواجب توفرها لقيام الروضة بدورها التربوي. وتبرز النتائج الأساسية أن هناك قصوراً واضحاً على صعيد المباني والمنشآت والتدريب والوسائل والأدوات والمعدات، إذ أن أكثر من (40%) من هذه الرياض والحضانات بحاجة إلى إنشاء مبانٍ جديدة، وبنسبة قريبة من (40%) بحاجة إلى ترميم أبنية ومنشآت قائمة وصيانتها، وبنسبة أكبر من ذلك بقليل بحاجة إلى إنشاء ساحات للأطفال. كما أن أكثر من (60%) من مديرات رياض الأطفال ومربياته في الضفة الغربية وقطاع غزة بحاجة إلى تدريبات فنية وإدارية. كذلك فإن حوالي (85%) من رياض الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة بحاجة إلى ألعاب تعليمية وتربوية (دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، 2017؛ وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2018). وتشير الإحصائيات أعلاه إلى نسبة الأطفال العالية في المجتمع الفلسطيني، وهذا يستدعي الاهتمام بقطاع الطفولة في مرحلة رياض الأطفال من حيث تحسين البيئة التربوية ورفدها بالتجهيزات والتقنيات التعليمية التي تساعد في تربية وتنشئة الأطفال بشكل سليم.

على صعيد الواقع الفلسطيني، تعد تجربة فلسطين في أول الطريق في مجال الإهتمام بمرحلة رياض الأطفال؛ إذ أن كثيراً من الأطفال يلتحقون بالمرحلة الأساسية في المدرسة دون أن يكونوا قد التحقوا برياض الأطفال، لذا تكون المدرسة أولى المؤسسات التربوية التي يلتحقون بها بعد الأسرة، وما زالت رياض الأطفال بأغلبيتها الساحقة تأخذ مكانها خارج السلم التعليمي الحكومي المتعارف علية في النظام التعليمي بفلسطين الذي يبدأ من الصف الأول الأساسي، ويسيطر القطاع الخاص الربحي على إدارة غالبية مؤسسات رياض الأطفال. وقد أنشئت أول روضة أطفال في فلسطين عام (1942) في مدينة غزة (أبو دقة وآخرون، 2007؛ اليونيسيف، 2009).

يشير الأدب التربوي بوضوح إلى تأثير هذه المرحلة على جوانب التطور كافة لدى الطفل، فقد أشارت العديد من الدراسات التجريبية إلى أهمية هذه المرحلة في حياة الطفل وتطوره، فعلى سبيل المثال خلصت دراسة (Thompason & Sonnenschein, 2016) إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال في تطوير مهارات القراءة أثناء المرحلة الأساسية، كما بينت دراسة (Sverdlow & Aram, 2015)أن مربيات رياض الأطفال وذويهم يؤمنون بالدور الرئيسي لمرحلة الطفولة في تطور الأطفال، ونمائهم من الناحية النفسية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم؛ ومن الناحية المعرفية في تشجيع تعلم الطفل للغة والحساب والعلوم، ومن الناحية الاجتماعية؛ من حيث تواصل الأطفال مع الآخرين، كما أوضحت دراسة (Cortzar, 2015) أن أداء الطلبة الذين تلقوا تعليماً نوعياً في مرحلة رياض الأطفال ارتبط إيجاباً بتحصيلهم الأكاديمي في الامتحانات المقننة في الرياضيات والقراءة والعلوم الاجتماعية في الصف الرابع (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017).

http://www.moehe.gov.ps/LinkClick.aspx?fileticket=21oNMPwkxos%3D&tabid=209&portalid=0&mid=893

ونظراً لأهمية هذه المرحلة في حياة الطفل، فقد أولت وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين عناية خاصة بتأهيل مربيات رياض الأطفال (علي أحمد، 2019؛ وزارة التربية والتعليم، 2016). وعليه يرى الباحث أن تُلحق مرحلة رياض الأطفال بالسلم التعليمي العام الحكومي في فلسطين أسوةً بالدول المتقدمة.

مشكلة البحث:

إن أوضاع التعليم في رياض الأطفال في فلسطين لا تزال كماً وكيفاً دون مستوى الطموحات وعاجزة عن مواجهة التحديات التي يموج بها الواقع؛ إذ يشير هذا الواقع إلى أن هناك قصوراً واضحاً على صعيد المباني والمنشآت والتدريب وتقنيات التعليم والأدوات والمعدات، ونتيجة لذلك يتعرض التعليم في رياض الأطفال إلى كثير من النقد وعدم الاقتناع بنجاح الأجهزة المسئولة في مواجهة تحديات كثيرة من بينها:

- الفجوة العلمية والتقنية بين واقع رياض الأطفال في فلسطين والدول المتقدمة.
- عدم مواكبة حركة تطوير مناهج رياض الأطفال لمتطلبات التطوير، وغياب التخطيط المستمر للمناهج بمعناها الشامل.
- قصور في القوة البشرية المتمثل في تأهيل المربيات والعاملات في رياض الأطفال.
- القصور في المباني والمنشآت والتدريب والوسائل التقنية التعليمية والأدوات والمعدات في رياض الأطفال في فلسطين.

وترمي أهداف التعليم في مرحلة رياض الأطفال إلى تعريف الطفل على البيئة من حوله، وتطوير شخصيته من جميع الجوانب النمائية، وإكسابه المهارات الحياتية الأساسية ومساعدته على التنظيم الذاتي ومراعاة الثقافة الصحية والعادات السليمة وتنمية مواهبه وتمكنه من النمو السليم. ولتحقيق ذلك، يتطلب مراعاة خصائصه واحتياجاته النمائية، المتمثلة في حب الاستطلاع، والاكتشاف، والمغامرة والسؤال والبحث، والنقد، والرغبة في التحرك، والجري، والقفز وممارسة الهوايات، والتعبير عن المشاعر والتعاطف مع الآخرين والصداقة والمحبة، والاستقلالية. ومن هنا تبرز أهمية استخدام تقنيات التعليم بمختلف أنواعها وأصنافها الآلية وغير الآلية في رياض الأطفال.

لذا؛ تنحصر مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مربيات هذه الرياض؟" وينبثق عنه الأسئلة الفر عية الآتية:

– ما المعوقات الأكثر شيوعاً لاستخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال الفلسطينية؟

– ما دور متغيرات الدراسة: (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية) في تحديد درجة المعوقات لاستخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المربيات حول معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المربيات حول معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين تعزى لمتغير التخصص.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المربيات حول معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المربيات حول معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف إلى معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال الفلسطينية وتحديد أكثرها شيوعا.
2. التعرف على أهمية استخدام تقنيات التعليم في مرحلة رياض الأطفال.

2. التعرف إلى دور متغيرات الدراسة: (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية) في تحديد درجة المعوقات لاستخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: قد تفيد الدراسة في الآتي:

1. قد تظهر هذه الدراسة معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين.
2. إبراز أهمية استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال الفلسطينية لما لها من أثر في تحسين العملية التعليمية.
3. قلة الدراسات والبحوث التي تناولت معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين تعد دافعاً لمثل هذه الدراسة.
4. تحفيز معلمات رياض الأطفال في فلسطين على استخدام تقنيات التعليم الحديثة.

الأهمية التطبيقية: قد تفيد الدراسة في الآتي:

1. تعريف المسؤولين بمعوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين وذلك للعمل على الحد منها.
2. الإفادة من نتائج الدراسة في تحسين أداء الروضة في فلسطين مما قد يؤدي إلى تنمية الطفل من كافة جوانب شخصيته.
3. قد تساعد هذه الدراسة المختصين في مجال التدريب في إعداد دورات تدريبية فعالة للمربيات في مجال استخدام تقنيات التعليم في مرحلة رياض الأطفال.
4. قد تساعد أصحاب رياض الأطفال في تنمية وتطوير إمكانات رياض الأطفال الخاصة بهم والإرتقاء بها لمستوى أفضل.

حدود الدراسة:

1. الحد البشري: جميع مربيات رياض الأطفال المرخصة والتابعة للإشراف الحكومي في محافظة سلفيت.
2. الحد المكاني: جميع مؤسسات رياض الأطفال المرخصة والتابعة للإشراف الحكومي في محافظة سلفيت.
3. الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019.
4. الحد الوظيفي: التطبيق الفعلي لنتائج الدراسة داخل رياض الأطفال وذلك بعد تزويد المسؤولين بها.

مصطلحات الدراسة (إجرائياً):

معوقات: جملة الصعوبات والمحددات التي تحد من استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين والمتعلقة بإدارة الروضة، وبيئتها، ومربية الروضة، والطفل، ومنهاج الروضة.

تقنيات التعليم: المواد والصور والأشكال والرسوم التوضيحية والسبورة الذكية، والشاشات الحديثة، والجوالات، ووسائط التعليم الإلكتروني ... وغيرها يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد الأطفال بخبرات تعليمية.

مربية الروضة: هي التي تعمل في إحدى مؤسسات رياض الأطفال، وتحمل مؤهلًا علمياً بحده الأدنى شهادة الثانوية العامة، ومهمتها تزويد الأطفال بمجموعة من الخبرات التي تساعدهم على التكيف، وتؤهلهم لدخول المدرسة بسلاسة.

روضة الأطفال: هي إحدى المؤسسات التربوية التي تحمل ترخيصا من وزارة التربية والتعليم، وتستقبل الأطفال بعمر من (4–6) سنوات قبل دخولهم المدرسة، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل.

طفل ما قبل المدرسة: هو الطفل الملتحق بإحدى رياض الأطفال وعمره يقع بين (4–6) سنوات.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية معوقات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال من بينها:

هدفت دراسة عبدالباقي (2019) إلى التعرف على دور توظيف التقنيات التكنولوجية في تعزيز النمو اللغوي والمعرفي لدى أطفال الرياض في منطقة جازان من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بصبيا/ جامعة جازان – السنة الرابعة، استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة لجمع المعلومات، واتبعت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة اختيرت عشوائياً من مجتمع الدراسة البالغ (240) طالبة، واستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات واستخراج النتائج. ومن نتائج الدراسة أن هناك معوقات فنية وعلمية تحد من استخدام التقنيات التكنولوجية التعليمية في رياض الأطفال تتمثل في الآتي:

1. عدم توفر معامل حاسب وبرمجيات خاصة برياض الأطفال.
2. عدم توفر الخبرات الفنية لدى مربيات رياض الأطفال.
3. قلة الوعي بأهمية توظيف التقنيات التعليمية في رياض الأطفال وعدم اهتمام الجهات الإدارية ببرمجة المناهج.

وهدفت دراسة "علي أحمد" (2019) إلى معرفة واقع استخدام الحاسوب في رياض الأطفال في محافظة سلفيت في فلسطين من خلال استعراض أراء المديرات والمربيات، وتحديد معوقات استخدام الحاسوب في مؤسسات رياض الأطفال. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، واشتمل مجتمع الدراسة على (174) مديرة ومربية يعملن في (56) روضة أطفال في محافظة سلفيت للعام الدراسي (2018/2017)، وتكونت عينة الدراسة من بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة اختيرت عشوائيا، واستخدم البرنامج الاحصائي (SPSS) في تحليل البيانات واستخراج النتائج. وتبين من نتائج الدراسة بالنسبة للمجال الثاني: (معيقات استخدام الحاسوب في الروضة) وجود عوائق متعددة تحول دون استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم في رياض الأطفال، ومن المعيقات الرئيسية قلة توافر الأجهزة الحاسوبية في رياض الأطفال في فلسطين.

وهدفت دراسة السيد وآخرون (2019) التعرف على أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، وتأثيرها على النمو المعرفي لدى الطفل، وكذلك تشخيص المعوقات التي تواجه مجالات التعلم التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة تتمثل في استبانة للتعرف على آراء مربيات رياض الأطفال حول تأثير استخدام التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي للأطفال، وكذلك تم عمل مقياس للنمو المعرفي مقدم لطفل الروضة قبل وبعد استخدام للتطبيقات التكنولوجية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/2018 بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (30) مربية ، و (75) من الأطفال بروضة النسيم بمحافظة الجهراء بدولة الكويت. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات لاستخدام التطبيقات التكنولوجية ناتجة عن قلة الدورات التدريبية وفرص التأهيل المناسب لمربيات رياض الأطفال بشكل عام في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات، وعدم تأقلم بعض المربيات مع هذا النوع من التعليم بسبب تعودهم على التعليم التقليدي والخوف من التغيير، وأيضا عدم الوعي بأهمية التكنولوجيا في التعليم والاعتقاد بأنّها من الممكن أن تشغل بال الطفل بالروضة نحو أمور أخرى غير التعليم.

دراسة الداود (2018) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق في آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بدور المشرفة في تطوير كفايات مربية رياض الأطفال (تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال، والتخصص)، وتكونت عينة الدراسة من (54) مربية من مربيات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الإحساء، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ أعدت استبانة من أجل الكشف عن دور مشرفة رياض الأطفال؛ تكونت من (72) فقرة غطت خمسة محاور من بينها محور استخدام وسائل وتقنيات التعليم.

استخدم المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) لحساب التكرارات، والنسب المئوية، وإجراء تحليل اختبار(ت). أظهرت النتائج أهم أدوار مشرفة رياض الأطفال بضرورة العمل على التغلب على معوقات استخدام وسائل وتقنيات التعليم في رياض الأطفال. بينما جاءت أقل الأدوار (في الوزن النسبي) التي تمارسها المشرفة التربوية بدرجة متوسطة من وجهة نظر المربيات، في "محور استخدام الوسائل وتقنيات التعليم". وتعزو الباحثة تلك النتيجة ربما إلى قلة التدريب أثناء الخدمة، وعدم الاطلاع المستمر الذي يؤدي إلى حداثة المعلومات. وربما يعود ذلك أيضا إلى عدم توفر وسائل التقانة الحديثة في الروضات، والاعتقاد بأن ذلك سوف يضيف أعباء جديدة على كاهل المربيات، لذا يفضلن عدم إلزامهن بالإكثار من استخدامها في التدريس.

كما هدفت دراسة أجراها المومني (2008) الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر المربيات العاملات فيها، واشتملت عينة الدراسة على (127) مربية يعملن في (30) روضة أطفال في مدينة إربد الواقعة في شمال الأردن، إذ قام الباحث بتطوير أداة لتحديد وقياس المشاكل هي: النقص في تأهيل مربيات رياض الأطفال وتدريبهن تكنولوجياً ومهنياً، وتدني الرواتب للمربيات العاملات، بالإضافة إلى النقص في كثير من الأمور المادية المتعلقة في البنية التحتية لرياض الأطفال، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة ندرة وجود التقنيات التعليمية الحديثة كالكمبيوتر والأفلام وأجهزة العرض ... وغيرها بسبب شح الامكانيات المادية لمؤسسات رياض أطفال. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحديد المربيات لمشكلات رياض الأطفال تعزى إلى المؤهل العلمي للمربية، وسنوات الخبرة التدريسية. وأوصى الباحث بوجوب تأهيل مربيات رياض الأطفال مهنياً وتكنولوجياً من خلال الحاقهن بدورات تدريبية مستمرة.

وفي دراسة أجراها همام وداؤد (2007) بهدف التعرف على واقع الوسائط التعليمية والألعاب في رياض الأطفال والفرق بين الرياض الأهلية والرياض الحكومية. ولأهمية هذا الموضوع؛ قام الباحثان بالدراسة على المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات لرياض الأطفال في مركز محافظة نينوى، وشملت عينة البحث (١٤) روضة حكومية و(٣) رياض أهلية، واستخدم الباحثان الاستبيان الذي وضعته المديرية العامة للتربية كأداة للدراسة. واعتمد المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة. ومن نتائج الدراسة:

- قلة الوسائل والألعاب التعليمية في رياض الأطفال في القطر العراقي نتيجة الظروف التي يمر بها.
- عدم توفر الإمكانيات المادية الخاصة بتوفير تلك الوسائل والألعاب.

– عدم اهتمام إدارات الرياض بشراء وتوفير بعض الوسائل والألعاب التي تفيد الأطفال في تلك المرحلة العمرية. ومن توصيات الدراسة العناية بالوسائط التعليمية المتوفرة في رياض الأطفال، وضرورة استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وتخصيص المبالغ المالية لتوفير تلك الوسائط والألعاب المهمة.

كما أجرى علي أحمد (Ali Ahmad, 2020) دراسة حول معوقات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها – دراسة استقصائية في محافظة سلفيت / فلسطين. إذ هدفت إلى استكشاف معوقات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارسات تعليم رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها في فلسطين. وقد شارك في هذا البحث (52) مديرة روضة فلسطينية. تم اعتماد استبيان مصمم ذاتيًا كأداة بحث. أشارت النتائج إلى وجود مجموعة من العقبات من الدرجة الأولى، والتي تضمنت الافتقار إلى البنية التحتية الداعمة لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ ونقص الدورات التدريبية حول كيفية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم؛ نقص دعم المربية في الروضة؛ وضيق الوقت لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الممارسات التعليمية. ومع ذلك، هناك العديد من العقبات من الدرجة الثانية، مثل قلة اهتمام المربية؛ قلة الخبرة لدى مربيات رياض الأطفال في استخدام الحاسب الآلي والتكنولوجيا الحديثة في التعليم. كما أشارت النتائج إلى أن التدريب قبل وأثناء الخدمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستخدام اليومي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يلعبان دوراً مهماً في تحديد وجهة نظر مديرات الرياض لكل من العوائق من الدرجة الأولى والثانية والعقبات ككل. كما تم تضمين العديد من التوصيات للممارسات والبحوث المستقبلية.

وفي دراسة أجراها ساندكفست (Sundqvist, 2017) حول تحديات تعليم التكنولوجيا في مرحلة ما قبل المدرسة بهدف التعرف على أهم التحديات التي تواجه تعليم وتعلم التكنولوجيا في مرحلة ما قبل المدرسة في السويد، والإجابة على السؤال البحثي: ما هي التحديات التي تواجه تدريس وتعلم التكنولوجيا في مرحلة ما قبل المدرسة في السويد؟ وقد تم جمع البيانات التي أدلى بها سبعة موظفين في مرحلة ما قبل المدرسة لتوضيح هذه التحديات، وتحليلها باستخدام تحليل المحتوى النوعي؛ والذي نتج عنه مجموعة من التحديات التي تواجه تعليم وتعلم التكنولوجيا في مرحلة ما قبل المدرسة أبرزها:

- افتقار المربيات إلى الكفاءة في هذا الموضوع.
- النظر إلى التكنولوجيا كوسيلة للتعلم بدلاً من كونها هدفاً للتعلم.
- المواد التعليمية (مادة التدريس) ليست واضحة لجميع المربيات.
- يحتاج جميع العاملين في مرحلة ما قبل المدرسة إلى تدريب كافٍ في مجال التكنولوجيا.

- التدريب أثناء الخدمة للعاملين في مرحلة ما قبل المدرسة غير كافٍ.

كما أجرى ليو وبانج (Liu & pange, 2015) دراسة حول العوائق المتصورة لمربيات الطفولة المبكرة أمام دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس: دراسة استقصائية في البر الرئيسي للصين. وهدفت إلى معرفة العوائق التي تحول دون تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارسات التدريس من منظور مربيات الطفولة المبكرة في الصين. شارك ما مجموعه (46) مربية صينية في مرحلة الطفولة المبكرة من ثلاثة مدن مختلفة من حيث التقسيم الإداري. تم اعتماد استبيان مصمم ذاتيًا كأداة للدراسة. أظهرت النتائج أن:

- هناك مجموعة من العقبات من الدرجة الأولى، والتي تضمنت نقص الأجهزة (أجهزة الكمبيوتر المحمولة، المدونات notebooks)، ونقص محتوى التدريس والمواد، فضلاً عن عدم وجود نماذج تربوية.
- عقبات من الدرجة الثانية، مثل عدم اهتمام المربيات، ونقص دعم المربيات.
- وجد أن متغير "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحياة اليومية" يلعب دوراً مهماً في تحديد تصورات المربيات لتلك العقبات على المستوى العام وعلى المستوى المحدد. أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول ذات الموضوع.

كذلك أجرى نيكوبولو وجايلاماس (Nikolopoulou & Gialamas, 2015) دراسة حول "العوائق التي تحول دون تكامل أجهزة الكمبيوتر في بيئات الطفولة المبكرة: تصورات المربيات". هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات المربيات حول العوائق التي تحول دون استخدام أجهزة الكمبيوتر المتكاملة في بيئات الطفولة المبكرة. تم جمع البيانات من خلال استبيان مكون من (26) بنداً من (134) مربية يعملن في مرحلة الطفولة المبكرة في اليونان. توصلت الدراسة إلى وجود المعوقات الآتية:

- نقص التمويل.
- الافتقار إلى الدعم الفني والإداري.
- فضلاً عن عدم كفاية فرص التدريب من بين العوائق الرئيسية المتصورة أمام استخدام أجهزة الكمبيوتر في بيئات الطفولة المبكرة.
- بالإضافة إلى "نقص الدعم"، و "انعدام الثقة"، و "نقص المعدات" و "الظروف الطبقية".
- أيضا، كان لثقة المربيات بالتكنولوجيا تأثير مباشر معنوي على عوامل "نقص الدعم" و "ظروف الفصل" (عدد أجهزة الكمبيوتر وعدد الأطفال في الفصل).

- تؤدي ثقة المربيات بالتكنولوجيا ووجود جهاز كمبيوتر إلى زيادة احتمالية استخدام الكمبيوتر في الفصل.

تعقيب:

قام الباحث بالإطلاع على الدراسات السابقة وبعد استعراضها تم استخلاص: إن هذه الدراسات هي دراسات مسحية تهدف الكشف عن المشاكل والمعوقات المتعلقة بجوانب عديدة لها صلة بحياة الطفل، مثل تقنيات التعليم والألعاب في رياض الأطفال باستخدام المواد المتوفرة في بيئة الأطفال. وتنوعت الدراسات واختلفت في اختيار عيناتها تبعاً لمتغيراتها. وقد وجد الباحث أن هذه الدراسات ذات صلة بموضوع البحث من حيث افتقار رياض الأطفال إلى تقنيات التعليم والألعاب المناسبة، وأن هناك معوقاً في كيفية إعداد وتوفير واستخدام هذه الألعاب وتقنيات التعليم في رياض الأطفال.

وتتميز الدراسة الحالية أنها من بين الدراسات القليلة التي أجريت في البيئة الفلسطينية في حدود علم الباحث؛ إذ إن الدراسات السابقة أجريت في بيئات أجنبية وعربية والمختلفة في ظروفها عن البيئة الفلسطينية، لهذا يؤكد الباحث على الحاجة لمثل هذه الدراسات في فلسطين، انسجاماً مع ما تؤكده النظريات التربوية الحديثة في هذا المجال أن تكون الدراسة نابعةً ومنسجمةً مع البيئة.

وهذا الاطلاع أفاد الباحث في الأمور الآتية:

- صياغة فرضيات وأسئلة الدراسة.
- بناء الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة.
- اختيار العينة وتحديد شكلها وحجمها ومجانسة أفرادها.
- استخراج نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها وتفسيرها بالاعتماد على نتائج الدراسات السابقة.

الإطار النظري:

أشارت نتائج دراسة أجرتها وزارة التربية والتعليم العالي (2017) إلى استنتاج عام مفاده: أن رياض الأطفال في فلسطين بحاجة إلى مراجعة عامة وشاملة من جميع الجوانب، وفي مختلف المجالات التدريبية وتقنيات التعليم والمناهج والأبنية والمنشآت؛ من أجل توفير البيئة المناسبة لنشأة الطفل الفلسطيني بالصورة المثلى وحتى تستطيع القيام بدورها التربوي بالصورة الأمثل.

وأورد داؤد وقادر (2004) أن من معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال ضعف في إعداد المربيات إعداداً نظرياً وعملياً؛ وقلة توفر تقنيات التعليم والألعاب التعليمية في رياض الأطفال ويرجع ذلك لأسباب مادية وضعف موارد رياض الأطغال. ويتفق الباحث مع ما ورد إذ يعتقد أن قلة توفر المال من المعيقات الرئيسية لعدم استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال الفلسطينية.

وأشار ميخائيل (2003) إلى أن استخدام تقنيات التعليم يساعد الطفل في الروضة على اكتساب العديد من المفاهيم والمهارات، كما وذكر فيتزباتريك (Fitzpatrick, 2008) أن استخدام التقنيات التكنولوجية كوسيلة لتوفير رعاية للأطفال وتعزيز استعدادهم للمدرسة يساهم في تحسين الحياة المستقبلية للطفل، وتنمية قدراته التعليمة من عمر مبكر. ويتميز إشراك أطفال رياض الأطفال في أنشطة البرمجة الحاسوبية على أنه مجال يمكن أن يدعم صنع الأفكار المجردة ويجعلها أكثر واقعية، ويكسبهم مجموعة متنوعة من المهارات المعاصرة في العصر الرقمي التي قد تعكس أهمية التفكير في كل شيء (Kazakoff & Bers, 2012)، ويتعلمون بشكل أفضل عندما يلعبون ويمارسون الأنشطة الممتعة باستخدام تقنيات التعليم الحديثة (Aqel, 2013).

ويعتقد الباحث أن استخدام تقنيات التعليم ينسجم مع توجهات النظريات التربوية الحديثة؛ إذ تشير أن لها دوراً رئيساً في عمليّة التعليم في رياض الأطفال والمؤسسات التعليمية الأخرى؛ سواء أكان ذلك في المدارس، أو في المعاهد، أو حتّى في الجامعات، وأن استخدامها يقلل من الوقت والكلفة اللذين يصاحبان أساليب التدريس التقليدية.

الرؤية الاستيراتيجية لمرحلة الطفولة المبكرة في فلسطين:

تقوم استراتيجية الطفولة المبكرة في فلسطين على الاعتبارات الآتية:

– يُعد الأطفال في دولة فلسطين ذوو قيمة وينبغي أن تتاح لهم فرص الحصول على تعليم عالي الجودة في مرحلة الطفولة المبكرة بغض النظر عن خلفياتهم وخبراتهم وقدراتهم المختلفة.

– يجب توفير بيئة آمنة وواقية وغنية لجميع الأطفال في فلسطين من أجل تحقيق إمكاناتهم الفردية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم كأشخاص متكاملين اجتماعياً وروحياً وعاطفياً وفكرياً ولغوياً وجسدياً وبشكل خلاق ومبدع.

– ينبغي مساعدة جميع الأطفال للتطور كمفكرين إبداعيين يتمتعون بالثقة، ومساعدتهم ليكونوا مستكشفين بهوية فردية متميزة كأشخاص كاملين متفردين.

https://anecd.mawared.org/sites/default/files/ryd_ltfl_fy_flstyn.pdf

وُضعت هذه الرؤيا لتؤكد أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في خطط واستراتيجيات وزارة التربية والتعليم آخذة بعين الاعتبار معاناة المجتمع الفلسطيني بشكل عام؛ ومعانات الأطفال بشكل خاص من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي التي تتمثل بالعنف والتدمير والتأثير على مناحي الحياة كافة، وانعكاس ذلك على نفسية الأطفال وحياتهم؛ إذ أشارت هذه الرؤية إلى إتاحة فرص الحصول على تعليم عالي الجودة في هذه المرحلة، ويعتقد الباحث أن ذلك لن يحدث إلا إذا أزيلت المعيقات أمام استخدام تقنيات التعليم، باعتبار أن جودة التعليم لن تتحقق دون استخدام تقنيات التعليم مع أطفال هذه المرحلة.

أهمية تقنيات التعليم في رياض الأطفال وفوائدها:

من المهم جداً استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال للأهمية والفوائد الآتية (بني عبده، 2017؛ البياتي، 2014؛ سليمان وآخرون، 2003):

- تنمي قدرات الطفل الحسية والحركية والعقلية.
- تشجع الأطفال على المشاركة في جميع الأنشطة التعليمية والترفيهية.
- ترسّخ المعلومات عند الأطفال بطرق وأساليب شيقة.
- تساعد الطفل على تعلّم الألوان؛ والعدّ بشكل متسلسل.
- تساعد على تعديل السلوك كنتيجة للتعلم من خبرات حسية تساعد على الفهم.
- تساعد على تكوين اتجاهات جديدة لدى الطفل.
- تساعد على إثارة الدافعيّة لدى الطالب عن طريق القيام بنشاطات تعليميّة تكشف الحقائق والمعلومات.
- توفر خبرات حقيقية لكونها تخاطب أكثر من حاسة للطفل.
- تقوي الرابطة بين المعلمة والطفل.

انواع التقنيات التعليمية:

أوردت السلطاني (2020) أنواع التقنيات التعليمية وهي:

1. الوسائل والتقنيات السمعية ومنها التسجيلات الصوتية، والراديو، والاذاعة المدرسية، ومختبرات اللغة.
2. الوسائل والتقنيات البصرية ومنها السبورات بأنواعها، واللوحات بأنواعها، والخرائط بأنواعها، والشفافيات، والشرائح، والمصورات، والمخططات.
3. الوسائل والتقنيات السمعية –البصرية (السمعية البصرية): ومنها الأفلام، والتلفزيون التعليمي التربوي، والفيديو التعليمي، والأقمار الصناعية، والحاسوب، والإنترنت

ويرى الباحث أهمية مراعاة الآتي عند استخدام تقنيات التعليم:

1. تحديد الغرض.
2. تجربة الوسيط التعليمي واستخدامه واختباره.
3. إعداد الوسيط التعليمي للاستخدام.
4. تتابع الخبرات وربط أفكار الدرس ببعضها.
5. المتابعة بعد العرض.

الطريقة والإجراءات:

تشتمل الدراسة على وصف لكل من منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها إضافة إلى وصف خطوات بناء أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها، والتحليلات الإحصائية التي تمت ونتائج البحث.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مربيات رياض الأطفال العاملة في محافظة سلفيت، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2020/2019) والبالغ عددهن (262) مربية يعملن في (56) روضة.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (131) مربية رياض أطفال في محافظة سلفيت، اختيرت عشوائياً بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة.

والجدول (1) يمثل وصف مجتمع الدراسة حسب المتغيرات المستقلة:

الجدول (1)

يبين خصائص مجتمع الدراسة

المتغير	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	توجيهي	5	%4
	دبلوم	50	%38
	بكالوريوس فأعلى	76	%58
التخصص	أدبي	60	%46
	علمي	40	%30
	تربوي	31	%24
سنوات الخبرة	أقل من 6 سنوات	20	%15
	من 6-10 سنوات	50	%38
	11-15 سنة	51	%39
	16 فأكثر	10	%8
الحالة الاجتماعية	عزباء	21	%16
	متزوجة	99	%75
	مطلقة/ أرملة	11	%9

أداة الدراسة:

تم إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بعد الإطلاع على المعلومات المتصلة بها والدراسات ذات العلاقة. وقد اعتمد الباحث على هذه الاستبانة في التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية، وبناءً على المعلومات التي توفرت لدى الباحث، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة والمشار اليها من قبل المحكمين، بلغ مجموع الفقرات فيها (30) فقرة، وقد روعي في بناء الاستبانة مدى مناسبتها للعينة من حيث الصياغة

اللغوية، ووضوح ما تسأل عنه الفقرات. وقد تم تدريج الاستبانة حسب نظام (ليكرت) الخماسي إذ وزعت الدرجات على الفقرات كالآتي:

- موافق جداً (5 درجات).
- موافق (4 درجات).
- محايد (3 درجات).
- معارض (2 درجة).
- معارض جداً (درجة واحدة).

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية المعتمدة والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالآتي:

- (80%) فأكثر درجة أثر كبيرة جداً.
- (من 70%-79.99%) درجة أثر كبيرة.
- (من 60%-69.99%) درجة أثر متوسطة.
- (من 50%-59.99%) درجة أثر قليلة.
- (أقل من 50%) درجة أثر قليلة جداً.

صدق الأداة (Validity):

تم عرض الأداة بعد إعدادها على عدد من المتخصصين (أساتذة من قسم رياض الأطفال في جامعة النجاح الوطنية، ومشرفات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها، ومجموعة من المديرات والمربيات العاملات في رياض الأطفال). وقام الباحث بناءً على رأي المحكمين بالأخذ بالملاحظات والتعديلات لفقرات الاستبانة، سواء من حيث الصياغة اللغوية أو حذف بعض الفقرات أو تعديلها. واعتمد الباحث على رأي المحكمين وإجماعهم كمؤشر على صدق محتوى الاستبانة. وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين، تم إعداد الاستبانة بشكلها النهائي، إذ كانت (32) فقرة، وقد أصبح عدد فقراتها (30) فقرة. ومن التعديلات التي نفذها الباحث بناء على ملاحظات المحكمين: حذف فقرتين، وتعديل لغوي لعدد آخر من الفقرات.

الثبات:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بطريقتين، الأولى باستخدام طريقة "اعادة التطبيق" على عينة قوامها (15) مربية من رياض الأطفال من خارج عينة الدراسة، بفاصل أسبوعين بين التطبيقين، وقد

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.80) وهي قيمة مقبولة لأغراض استكمال إجراءات الدراسة، والطريقة الثانية هي باستخدام معامل (الفا كرونباخ للاتساق الداخي)، إذ بلغت قيمة المعامل (0.88)، وهي أيضا قيمة مقبولة لأغراض إجراء الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق الإجراءات والخطوات الآتية:

1. الاطلاع على المعلومات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. إعداد أداة الدراسة وصياغة فقراتها.
3. إيجاد الصدق للأداة من خلال عرضها على المحكمين المتخصصين.
4. توزيع الأداة على عينة الدراسة وجمعها، وأصبح العدد النهائي القابل للتحليل (131) استبانة.
5. حساب معامل الثبات لأداة الدراسة.
6. تحليل البيانات من خلال الحاسوب.

متغيرات الدراسة:

أ. **المتغيرات المستقلة (Independent Variables)** وتشتمل على أربعة متغيرات:

1. المؤهل العلمي 2. التخصص 3. سنوات الخبرة 4. الحالة الاجتماعية.

ب- **المتغيرات التابعة (Dependent Variables)** وتشتمل على الاستجابة على الدرجة الكلية للاداة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية **(SPSS)** من أجل معالجة البيانات إحصائياً، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل وعلى كل فقرة من فقراتها.
2. اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين **(Independent T-test)**.
3. تحليل التباين الأحادي **(One Way ANOVA)**.
4. معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب الثبات.
5. اختبار (Chefee) للمقارنات البعدية بين المستويات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على "معوقات استخدام الوسائط التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مربيات هذه الرياض"؛ اعتماداً على مدى استخدامهن لما ورد تحديده في فقرات الاستبانة. وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي وتطبيق إجراءات الدراسة على استبانة أعدها الباحث مكونة من (30) فقرة، فقد تم الحصول على النتائج الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة:

وينص على الآتي: **"ما معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مربيات هذه الرياض؟"**

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للدرجة الكلية للأداة عند العينة لمعوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت، وذلك كما هو واضح في جدول (2).

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمعوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت

المتغير	العدد	الإنحراف المعياري	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الأثر
درجة أثر معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت	131	0.98	3.60	%72	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن درجة أثر معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت كانت "كبيرة"، بمتوسط حسابي (3.60) بنسبة مئوية (72%)، وبإنحراف معياري (0.98). وهذا يدل على إدراك مربيات رياض الأطفال في فلسطين للمعوقات التي تحدُ من استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين. وتشير هذه النتيجة أيضا إلى وعي المربيات لأهمية استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (عبدالباقي، 2019؛ "علي أحمد"، 2019؛ السيد وآخرون؛ 2019؛ الداود، 2018؛ المومني، 2008؛ همام وداؤد، 2007؛ Ahmad, 2020; Sundqvist, 2017 Ali; Liu & Nikolopoulou & Gialamas, 2015; pange, 2015) إذ أشارت جميعها إلى وجود معوقات تحدُ من استخدام تقنيات التعليم باختلاف أنواعها في مرحلة رياض الأطفال؛ وأشارت كذلك إلى ضرورة العمل على التغلب على تلك المعوقات وذلك لأهمية دورها في هذه المرحلة.

وللتعرف على أهم معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر

مربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت، استخرجت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس الخاص بها، وذلك كما يظهر خلال الجدول (3):

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة الأثر للفقرات والدرجة الكلية لمعوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
1	لا تتوفر غرفة خاصة لعرض تقنيات التعليم في الروضة	1.01	4.15	%83	كبيرة جداً
2	قلة أجهزة العرض الخاصة بتقنيات التعليم في الروضة	1.08	3.69	%83.8	كبيرة جداً
3	قلة الدعم الفني المطلوب لاستخدام تقنيات التعليم في الروضة	1.00	3.72	%74.4	كبيرة
4	قدم أجهزة العرض وعدم صلاحيتها	1.04	3.43	%68.6	متوسطة
5	لا يتوافر فني متخصص في تقنيات التعليم يساعد مربيات الروضة ويوجههن نحو استخدام تقنيات التعليم	0.90	4.03	%80.6	كبيرة جداً
6	الغرف الصفية في الروضة غير مجهزة فنيا لاستخدام أجهزة العرض الخاصة بتقنيات التعليم	1.03	4.02	%80.4	كبيرة جداً
7	لا تتوافر ميزانية خاصة بتقنيات التعليم في الروضة	1.20	3.43	%68.6	متوسطة
8	ضعف أنظمة الإضاءة والتكييف والتدفئة في مباني الروضة يحد من فاعلية عرض تقنيات التعليم	1.11	3.88	%77.6	كبيرة
9	قلة خبرة مربية الروضة في استخدام الأجهزة المتعلقة بتقنيات التعليم وتشغيلها	1.04	3.45	%69	متوسطة
10	قلة اهتمام إدارة الروضة بدافعية المربيات نحو استخدام تقنيات التعليم	1.15	2.82	%56.4	قليلة
11	عدم توافر حوافز مادية للمربيات في الروضة اللواتي يستخدمن تقنيات التعليم	1.01	3.92	%78.4	كبيرة
12	قلة اهتمام التربية والتعليم بالاحتياجات التدريبية لمربيات الروضة في مجال إعداد تقنيات التعليم واستخدامها	0.99	3.90	%78	كبيرة
13	غياب الموضوعية عند تقويم أداء مربية الروضة في الجانب المتعلق باستخدام تقنيات التعليم	1.01	3.53	%70.6	كبيرة
14	كبر العبء لمربية الروضة لا يمكنها من استخدام تقنيات التعليم	0.91	4.30	%86	كبيرة جداً
15	سيطرة الروتين في الروضة على استلام الأدوات والأجهزة المتعلقة بعرض تقنيات التعليم وتسليمها	0.93	4.01	%80.2	كبيرة جداً
16	ليس لدى مربية الروضة قناعة بأهمية استخدام تقنيات التعليم وجدواها	1.10	2.23	%44.6	قليلة جداً
17	قلة الوقت الكافي لدى مربية الروضة الذي يمكنها من استخدام تقنيات التعليم	1.03	4.04	%80.8	كبيرة جداً
18	تفتقر تقنيات التعليم المتوافرة في الروضة لعناصر الجذب والتشويق للأطفال	1.06	3.62	%72.4	كبيرة
19	لا تتوافر تقنيات التعليم التي تغطي كافة نشاطات الروضة	0.87	4.01	%80.2	كبيرة جداً
20	لا تتوفر خطة لاستخدام تقنيات التعليم في الروضة خلال الفصل الدراسي	0.94	3.82	%76.4	كبيرة
21	عدم إشراك مربيات الروضة في التخطيط والإعداد والإنتاج لتقنيات التعليم	1.07	3.52	%70.4	كبيرة

22	تركز تقنيات التعليم المتوفرة في الروضة على أسلوب المحاضرة أكثر من تركيزها على الصور التركيبية والمشاهد الواقعية والتمثيلية	1.13	3.66	%73.2	كبيرة
23	التركيز على أنواع محددة من تقنيات التعليم دون غيرها	0.97	3.83	%76.6	كبيرة
24	لا تراعي بعض تقنيات التعليم خصوصية بيئة الروضة	0.24	3.59	%71.8	كبيرة
25	عدم توافر تقنيات التعليم في الروضة على هيئة أقراص (DVD) سهلة الاستخدام	0.98	3.89	%77.8	كبيرة
26	عدم قناعة مربية الروضة بأهمية تقنيات التعليم في العملية التعليمية	1.08	2.95	%59	قليلة
27	لا يتم منح المربيات في الروضة فرصة المشاركة في اختيار تقنيات التعليم	1.09	3.61	%72.2	كبيرة
28	تعتقد بعض المربيات في الروضة بأن عرض تقنيات التعليم مضيعة للوقت	1.21	2.94	%58.8	قليلة
29	عدم الاهتمام بتهيئة أذهان الاطفال لاستقبال محتوى الوسيط التعليمي	1.10	3.09	%61.8	متوسطة
30	عدم اهتمام مربية الروضة بآراء الأطفال ومناقشتهم بما تم عرضه بالوسيط التعليمي	1.26	2.89	%57.8	قليلة

*** أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.**

يظهر من الجدول السابق أن متوسط الاستجابة بدرجة أثر (كبيرة جداً) على الفقرات (14، 2، 1، 17، 5، 6، 15، 19) على التوالي، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (4.1–4.3) وبنسبة مئوية بين (80.2%–86%). وهذا يدل على إدراك مربيات رياض الأطفال في فلسطين لمعوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين؛ إذ تشير هذه النتيجة إلى أن هذه الفقرات تعد أهم معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين؛ وتعد هذه المعوقات من الدرجة الأولى؛ وقد حصلت الفقرة (14) والتي تنص (كبر العبء لمربية الروضة لا يمكنها من استخدام تقنيات التعليم) على أعلى نسبة استجابة وبلغت (4.3) بنسبة مئوية (86%) وبانحراف معياري (0.91)، وتشير هذه النتيجة إلى أن كبر العبىء والمهمات لمربيات رياض الأطفال في فلسطين تعد أحد أكبر المعيقات التي تحد من أستخدام تقنيات التعليم، ويعتقد الباحث أن كبر العبئ والمهمات لمربية الروضة قد يؤدي إلى عدم التفكير أو التشجيع لاستخدام تقنيات التعليم؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (الداود (2018)؛ Ali Ahmad, 2020; Liu & pange, 2015) إذ أشارت إلى أن استخدام تقنيات التعليم قد يضيف أعباء جديدة على كاهل المربيات، لذا يفضلن عدم إلزامهن بالإكثار من استخدامها في التدريس.

وكانت الاستجابة (كبيرة) على الفقرات (11، 12، 25، 8، 23، 20، 3، 22، 18، 27، 24، 13، 21) على التوالي، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (3.52–3.92) وبنسبة مئوية بين (70.4 %–78.4%). وتشير هذه النتيجة إلى وجود معوقات أخرى لاستخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين؛ وتعد هذه المعوقات من الدرجة الثانية؛ وقد حصلت الفقرة (11) في هذه المجموعة من الفقرات والتي تنص (عدم توافر حوافز مادية للمربيات في الروضة اللواتي يستخدمن تقنيات التعليم) على أعلى نسبة استجابة وبلغت (3.92) وبنسبة مئوية (78.4%)، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية الحوافز ـ خاصة المادية منها . لتعزيز وتشجيع مربيات رياض الأطفال لاستخدام تقنيات التعليم

سيما وأن رواتب العاملات في رياض الأطفال متدنية جداً في فلسطين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من:

(Ali Ahmad, 2020; Liu & pange, 2015; Nikolopoulou & Gialamas, 2015)، إذ أشارت إلى أن سبب ذلك قد يعود إلى نقص دعم المربية مادياً في الروضة. وكانت الاستجابة (متوسطة) على الفقرات (9، 4، 7، 29) على التوالي، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (3.09–3.45) وبنسبة مئوية بين (61.8%–69%). وكانت الاستجابة (قليلة) على الفقرات (26، 28، 30، 10) على التوالي، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (2.82–2.95) وبنسبة مئوية بين (56.4%–59%). وتعد نتائج الاستجابة (متوسطة، وقليلة، وقلية جدا) معيقات ثانوية. وكانت الاستجابة (قليلة جداً) على الفقرة (16) فقط، والتي تنص (ليس لدى مربية الروضة قناعة بأهمية استخدام تقنيات التعليم وجدواها)؛ إذ تراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة (2.23) بنسبة مئوية (44.6%) وبانحراف معياري (1.10). وتؤكد هذه النتيجة وعي مربيات رياض الأطفال في فلسطين لأهمية استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال إذ كانت الاستجابة على هذه الفقرة بدرجة أثر قليلة. وتؤكد هذه النتيجة أن مربيات رياض الأطفال في فلسطين متفقون على وجود معوقات لاستخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال، وهذا نابع من وعي المربيات لهذه المعوقات. وتدلل هذه النتيجة على وعي المربيات بأهمية استخدام تقنيات التعليم مع أطفال هذه المرحلة. ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (السيد وآخرون،2019؛ عبدالباقي، 2019) إذ أفادت أن من معيقات استخدام تقنيات التعليم عدم تأقلم بعض المربيات مع هذا النوع من التعليم بسبب تعودهن على التعليم التقليدي والخوف من التغيير، وأيضا عدم الوعي بأهمية التكنولوجيا في التعليم والاعتقاد بأنّها من الممكن أن تشغل بال الطفل بالروضة نحو أمور أخرى غير التعليم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

وتنص الفرضية الأولى على الآتي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المربيات حول معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي."

لفحص الفرضية الأولى؛ استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. كما يوضحه الجدول (4).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

	توجيهي	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
الدرجة الكلية للأداة	3.52	3.75	3.58

وتم أيضاً فحص الفرضية الأولى باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند العينة. والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند العينة

الدرجة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الكلية للأداة	بين المجموعات	0.82	2	0.41	2.70	0.030
	داخل المجموعات	27.65	128	0.15		
	المجموع	28.47	130	---		

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وبالتالي فقد تم رفض الفرضية الأولى في الدراسة الحالية.

ولإيجاد بين أي المستويات كانت الفروق؛ فقد استخدم الباحث اختبار (Chefee) للمقارنات البعدية بين المستويات، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

نتائج اختبار شيفيه (Chefee) للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

دخل الأسرة	توجيهي	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
توجيهي	9.13	X	X
دبلوم	X	0.19	X
بكالوريوس فأعلى	X	X	*0.10-

يتضح من الجدول السابق (6) وجود فروق دالة في المؤهل العلمي بين الفئة (دبلوم) والفئة (بكالوريوس فأعلى) ولصالح الفئة (بكالوريوس فأعلى)، بمعنى أن أفراد العينة من المربيات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (بكالوريوس فأعلى)؛ قد أشرن لوجود معوقات لاستخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين أكثر من المربيات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم). وتشير هذه النتيجة إلى أن فئة المربيات ممن يحملن درجة علمية (بكالوريوس فأعلى) لديهن وعي وإدراك لمعوقات استخدام تقنيات

التعليم بدرجة أعلى من فئة ممن يحملن درجة (دبلوم)، ويعتقد الباحث أن ارتفاع المؤهل العلمي لفئة (بكالوريوس فأعلى) يعمل على زيادة معرفتهن ووعيهن لأهمية استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال أكثر من فئة درجة الدبلوم. أو ربما يعود ذلك إلى إمكانية الاطلاع على المستجدات في مجال التطور التكنولوجي من قبل المربيات من حملة بكالوريوس فأعلى أكثر من المربيات ممن يحملن دبلوم؛ باعتبار أنه كلما ارتفع المؤهل العلمي للمربية يكون حافزاً للبحث والاطلاع مقارنة مع من يحملن دبلوم. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (المومني، 2008) إذ أظهرت عدم وجود فروق في درجة تحديد المربيات لمشكلات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة كالكمبيوتر والأفلام وأجهزة العرض وغيرها... في رياض الأطفال تعزى إلى المؤهل العلمي للمربية. بينما أشارت دراسة (علي أحمد، 2019) إلى وجود فروق بين المربيات ذوات المؤهل دبلوم وذوات المؤهل بكالوريوس فأعلى لصالح ذوات المؤهل دبلوم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

وتنص الفرضية الثانية على الآتي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المربيات حول معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين تعزى لمتغير التخصص."

لفحص الفرضية الثانية؛ استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير التخصص. كما يوضحه الجدول (7).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير التخصص

الدرجة الكلية للأداة	أدبي	علمي	تربوي
	3.56	3.58	3.60

وتم أيضاً فحص الفرضية الثانية باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير التخصص عند العينة. والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير التخصص عند العينة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية للأداة	بين المجموعات	0.03	2	1.83	0.11	0.889
	داخل المجموعات	28.44	128	0.15		
	المجموع	28.47	130	---		

*** دال إحصائياً عند مستوى** ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير التخصص. وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الثانية في الدراسة الحالية. ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى أن معظم العاملات في رياض الأطفال من المربيات يحملن مؤهل علمي أكاديمي له علاقة بالتعليم؛ إضافة إلى خبرتهن المكتسبة من العمل في هذه المرحلة. أو ربما يعود ذلك إلى أن دراية ومعرفة وخبرة المربيات في مجال تقنيات التعليم كالحاسوب قليلة ومتقاربة، إذ أن المربيات في فلسطين تعلمن ويعملن ويعشن تحت نفس الظروف، ومن الممكن أن يؤدي ذلك إلى التقارب في المعرفة أو عدم المعرفة لديهن مما قد يؤدي إلى عدم وجود فروق في آرائهن. لذا يتطلب من المربيات السعي الدائم والمستمر بمتابعة المستجدات والاطلاع على آخر التطورات في مجال عملهن وتخصصهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(السيد وآخرون؛ 2019؛ الداود، 2018؛ المومني، 2008؛ همام وداؤد، 2007؛ Nikolopoulou & Gialamas, 2015; Liu & pange, 2015 ; Ali Ahmad, 2020) إذ أظهرت عدم وجود فروق في درجة تحديد المربيات لمشكلات استخدام التقنيات التعليمية كالكمبيوتر والأفلام واجهزة العرض ... وغيرها في رياض الأطفال تعزى إلى التخصص.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

وتنص الفرضية الثالثة على الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المربيات حول معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة."

لفحص الفرضية الثالثة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. كما يوضحه الجدول (9).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الدرجة الكلية للأداة	أقل من 6 سنوات	6-10 سنوات	11-15 سنة	16 سنة فأكثر
	3.65	3.58	3.55	3.60

وتم أيضاً فحص الفرضية الثالثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة عند العينة. والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة عند العينة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية للأداة	بين المجموعات	0.73	3	0.24	1.58	0.194
	داخل المجموعات	27.74	127	0.15		
	المجموع	28.47	130	---		

*** دال إحصائياً عند مستوى** ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الثالثة في الدراسة الحالية. قد تشير هذه النتيجة إلى وعي ومعرفة المربيات لمعوقات استخدام تقنيات التعليم بسبب التشابه في بيئة العمل والأدوات والتقنيات التقليدية وعدم استخدامهن لتقنيات التعليم الحديثة القائمة على الحاسوب وبرامجه لعدم توفرها أصلاً في مؤسسات رياض الأطفال في فلسطين. ويعتقد الباحث أن سبب ذلك أن مربيات الرياض في فلسطين لا يستخدمن تقنيات التعليم الحديثة كالحاسوب والأجهزة الحاسوبية الأخرى في عملهن مع الأطفال، لذا طول سنوات الخبرة أو قصرها من الممكن أن لا يؤدي لوجد فروق في أرائهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الداود، 2018؛ المومني، 2008) إذ أظهرت عدم وجود فروق في درجة تحديد المربيات لمشكلات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة كالكمبيوتر والأفلام واجهزة العرض ... وغيرها في رياض الأطفال تعزى إلى سنوات الخبرة للمربية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

وتنص الفرضية الرابعة على الآتي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المربيات حول معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية."

لفحص الفرضية الرابعة؛ استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. كما يوضحه الجدول (11).

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

	أعزب	متزوج	مطلق/أرمل
الدرجة الكلية للأداة	3.63	3.56	3.66

وتم أيضاً فحص الفرضية الرابعة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية عند العينة. والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية عند العينة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية للأداة	بين المجموعات	0.77	2	4.39	0.28	0.755
	داخل المجموعات	28.39	128	0.15		
	المجموع	28.47	130	---		

* دال إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$).

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. ويعتقد الباحث أن مربيات رياض الأطفال في فلسطين تعيش تحت نفس ظروف العمل القاسية والقاهرة بغض النظر عن الحالة الاجتماعية التي تتعايش معها المربية وذلك بسبب قلة الرواتب وانعدام الحوافز للمربية مقارنة بمستوى المعيشة المرتفع وغلاء الأسعار، والدخول لفئات وقطاعات المجتمع الأخرى التي هي بالتأكيد أعلى بكثير من دخول المربيات؛ وهذه الحالة الاجتماعية والمعيشية قد تجعل من أراء المربيات متقاربة تجاه معيقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال؛ إضافة إلى قلة وجود تقنيات التعليم في الروضة، وعدم تدريبهن على استخدام مثل تلك التقنيات وكثافة وثقل العبئ لمربية الروضة قد يجعل التوجهات لمعوقات استخدام تقنيات التعليم متقارباً بين المربيات في فلسطين. وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الرابعة في الدراسة الحالية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السيد وآخرون؛ 2019؛ الداود، 2018؛ همام وداؤد، 2007؛ Nikolopoulou & Gialamas, 2015; Liu & pange, 2015) إذ أظهرت عدم وجود فروق في درجة تحديد المربيات لمشكلات استخدام التقنيات التعليمية كالكمبيوتر والأفلام وأجهزة العرض ... وغيرها في رياض الأطفال.

الاستنتاجات:

يتضح من نتائج الدراسة الحالية الاستنتاجات الآتية:

1. أظهرت الدراسة وجود عديد من المعوقات التي تحد من استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين.

2. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في استجابات عينة الدرسة تعزى لمتغيرات: التخصص، الخبرة، الحالة الاجتماعية.

3. أظهرت الدراسة وجود فروق في استجابات عينة الدرسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4. قلة توفر تقنيات التعليم والألعاب التعليمية في رياض الأطفال في فلسطين بسبب ضعف الإمكانيات المادية لغرض شراء أو توفير هذه التقنيات أو الأدوات في رياض الأطفال.

5. عدم اهتمام أصحاب رياض الأطفال في فلسطين لشراء أو توفير بعض هذه التقنيات أو الألعاب لأن معظم رياض الأطفال في فلسطين هي رياض خاصة أنشئت بهدف الربح المادي.

6. تبين من الدراسة وعي مربيات رياض الأطفال في فلسطين لمعوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال.

التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

2. العناية بتقنيات التعليم المتوافرة في رياض الأطفال وجعلها أكثر فاعلية وفي متناول أيدي الأطفال.

4. ضرورة استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين كالحاسوب لأهميته البالغة في تنمية القدرات العقلية وكونه وسيلة ترويحية مشوقة للأطفال.

المقترحات:

في ضوء النتائج يقترح الباحث بالآتي:

1. إجراء مزيد من الدراسات حول الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في فلسطين في توفير تقنيات التعليم لهذه الرياض بهدف وضع آليات للتغلب على هذه الصعوبات.

2. عمل برنامج وطني متكامل تشترك فيه جميع الوزارات والهيئات الحكومية وغير الحكومية من أجل توفير البيئة المناسبة لنشأة الطفل الفلسطيني بالصورة الأمثل.

المراجـع العربية:

أبو دقة، سناء، والحولي، عليان، وصبح، فاطمة، والطهراوي، جميل، وأحمد، ياسر (2007). **دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة**. مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 15(2)، 925-978.

أبو طالب، تغريد. (2000). **مصادر ضغط العمل لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة عمان الكبرى**. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، الجامعة الأردنية، 27(1)، 187-199.

بني عبده، عامر. (2017). **مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية**. مجلة جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن، م3(1)، ص3.

البياتي، حسين عبد جبر. (2014). **الوسائل التعليمية**. www.uobabylon.edu.iq

التميمي، عواد جاسم. (2001). **دور الوسائل التعليمية في تطوير العملية التربوية**. مجلة كلية المعلمين، جامعة بغداد، (29)، 11-29.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2018). **كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2018**. رام الله، فلسطين.

الحبيب، علي محمد، والهولي، عبير عبدالله. (2009). **منهج رياض الأطفال الحديث: الأنشطة وأسس بناءه**، الأردن.

داؤد، ناجحة سلمان، وخالدة، قادر. (2004). **واقع الوسائل والألعاب والملاكات التعليمية في رياض الأطفال**. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، (42)، 101-111.

دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية (2017). **التعداد العام لمراكز الطفولة والشباب: رياض الأطفال ودور الحضانة**. رام الله – فلسطين.

الداود، هيا عبدالله داود. (2018). **دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الأحساء**. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، 26(1)، 227-257.

السلطاني، نسرين حمزة (2020). **التقنيات التربوية، المرحلة الثالثة/ قسم التربية الخاصة/ الدراسة الصباحية**. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.

http://www.uobabylon.edu.iq/eprints/publication_9_27855_1413.pdf

السيد، هالة يحيى و محمدي، ايهاب سعد و العنزي، عائشة خلف. (2019). **أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة**. مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، العدد (9)، 1-31.

https://sjse.journals.ekb.eg/article_58550_2328169a42b3139c44968bbe644bcb55.pdf

سليمان، نايف وآخرون. (2003). **أساليب تعليم القراءة والكتابة**. ط(2). عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

الشيشاني، أريج. (2015). **وسائل تعليمية لرياض الأطفال**:

https://mawdoo3.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84

عبدالباقي، بتول. (2019). **التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز بعض نواحي النمو المختلفة لدى الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال-كلية التربية-صبيا**. المجلة العربية للاعلام وثقافة الطفل، 9(2)، 47-78.

علي أحمد، نافز أيوب. (2019). **الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات الرياض في فلسطين**. الجامعة الاردنية. دراسات، العلوم التربوية، 46(3)، 618-636.

علي احمد، نافز ايوب. (2019). **واقع استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر المديرات والمربيات**. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد 10، عدد 27، 88-106.

مومني، عبدالله. (2010). **مرحلة ما قبل المدرسة وأهميتها في إكساب المهارات اللغوية**. كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

المومني، عبداللطيف عبدالكريم. (2008). **مشكلات رياض الأطفال في محافظة اربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات العاملات فيها**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 9(4)، 236-253.

نبهان، أحمد إبراهيم أحمد. (2009). **دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة**. [أطروحة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم (2016). **الإدارة العامة للتعليم العام، الإطار الوطني للطفولة المبكرة**. رام الله، فلسطين.

همام، وليد خالد، وداؤد، هالة أديب. (2007). **واقع استخدام الوسائل والألعاب التعليمية في دور رياض الأطفال في مركز محافظة نينوى**. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق، 4(1). 128-145.

وزارة التربية والتعليم (2017). **الاستراتيجة الوطنية للتنمية والتدخل في مرحلة الطفولة المبكرة (2017-2022)**. دولة فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي (2017). **المعايير المهنية لمعلمات رياض الاطفال**. هيئة تطوير مهنة التعليم، رام الله، فلسطين.

http://www.moehe.gov.ps/LinkClick.aspx?fileticket=21oNMPwkxos%3D&tabid=209&portalid=0&mid=893

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2018). **الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي (2017-2018)**. رام الله – فلسطين.

اليونيسيف (2009). **دراسة لواقع رياض الأطفال**. فلسطين: مركز مطبوعات.

رومنة المراجع العربية:

Romanization of Arabic References:

Abdul Baqi, B. (2019). **E-learning and its role in promoting some different aspects of children's development from the viewpoint of female students of Kindergarten Department - College of Education – Sabya** (in Arabic). The Arab Journal of Information and Child Culture, 9(2), 47-78.

Abu Daqqa, S. et al. (2007). **An evaluation Study of Education Quality in Kindergartens in Gaza Strip** (in Arabic). Journal of Islamic University, Gaza, Palestine. Article 15(2), 925-978.

Abu Talib, T. (2000). **Sources of Work Pressure at Kindergarten Teachers in Greater Amman Municipality** (in Arabic). Dirasat Journal (Educational Sciences), University of Jordan, 27(1), 187-199.

Al - Dawood, H. (2018).**The Role of Educational Supervisor in Developing Teaching Competencies Among Government Kindergarten Teachers**

in Al-Ehsaa Governorate (in Arabic). Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities, *Article 26* (p. 1), 227-257.

Al - Habib, A. M. & Al-Hawly, A. A. (2009). **Modern kindergarten Curriculum: Activities and its Foundations** (in Arabic). Jordan.

Al shishani, A. (2015). **Educational Instruments for kindergarten** (in Arabic). Available at: https://mawdoo3.com

Al-Bayati, H. A. J. (2014). **Educational Instruments** (in Arabic). Available at: www.uobabylon.edu.iq

Ali Ahmad, Nafiz Ayoub. (2020). **The Obstacles to Integrate Information and Communication Technology (ICT) in Kindergartens' Education from the Headmistresses View Point: A survey Study in Salfeet Governorate / Palestine** (in Arabic). Journal of Education and Human Development, Vol. 9, No. 3, pp. 109-121.

Ali Ahmed, N. A. (2019). **The Educational Role of Kindergarten Institutions in Palestine from principals and Kindergarten educator's viewpoint** (in Arabic). The University of Jordan, Dirasat, Educational Sciences, 46(3), 618-636.

Ali Ahmed, N. A. (2019). **The reality of using computers in teaching and learning in kindergartens in Palestine from the point of view of principals and educators** (in Arabic). Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, 10(27), 88-106.

Al-Momani, A. A. (2008). **Kindergarten Problems in Irbid Governorate in Hashemite Kingdom of Jordan from the viewpoint of Female Teachers Working in it** (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences, *9*(4), 236-253.

Al-Sayed, H. Y. et al. (2019). **The effect of technological applications on the cognitive development of the kindergarten child** (in Arabic). Journal of the Faculty of Specific Education for Educational and Qualitative Studies, Issue (9),1-31.
https://sjse.journals.ekb.eg/article_58550_2328169a42b3139c44968bbe644bcb55.pdf

Al-Sultani, N. H. (2020). **Educational technologies, third stage / Department of Special Education / Morning Study. Department of Special Education** (in Arabic), College of Basic Education, University of Babylon.
http://www.uobabylon.edu.iq/eprints/publication_9_27855_1413.pdf

Al-Tamimi, A. J. (2001). **The Role of Educational Instruments in Developing Educational process** (in Arabic). Journal of Teachers College, University of Baghdad, (29), 11-29.

Aqel, A. (2013). **The Impact of Kindergarten Teachers' Training on Students' Performance**. Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, *4*(9), 52-71.

Bani Abdo, A. (2017). **The level of possessing Al- Shoubak Teachers the Skills of Using Educational Instruments** (in Arabic). Al-Hussein Bin Talal University Journal, Ma'an, Jordan, p. 3.

Daoud, N. S. & Khaleda, Q. (2004). **Educational Instruments' Status and Games and Staffing in Kindergarten** (in Arabic). Journal of Basic Education College, Al-Mustansiriya University, (42), 101-111.

Hamam, W. K. & Dawood, H. A. (2007). **The Reality of Using Educational and Games instruments in kindergarten Institutions in Ninawah Governorate Center** (in Arabic). Research Journal of the College of Basic Education, College of Education, University of Mosul, Iraq. Issue 4(1), 128-145.

Ministry of Education (2016). **General Administration of Public Education, National Framework for Early Childhood** (in Arabic). Ramallah, Palestine.

Ministry of Education (2017). **National Strategy for Development and Intervention in Early Childhood (2017 – 2022)** (in Arabic). State of Palestine.

Ministry of Education and Higher Education (2017). **Professional Standards for Kindergarten Teachers** (in Arabic). Education profession Development Authority, Ramallah, Palestine. Retrieved from: http://www.moehe.gov.ps/LinkClick.aspx?fileticket=21oNMPwkxos%3D&tabid=209&portalid=0&mid=893

Momani, A. (2010). **Pre-School Stage and Its Importance in Acquiring Language Skills** (in Arabic). Faculty of Educational Sciences, University of Jordan, Jordan.

Nabhan, A. I. A. (2009). **The Role of Kindergarten Principals as Resident Supervisors in Improving Female Teachers' Performance and Methods of Developing it in Governorates of Gaza** (in Arabic), Unpublished MA thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.

Palestinian Ministry of Education and Higher Education (2018). **Statistical Educational Book for the Academic year (2017-2018*)*** (in Arabic). Ramallah - Palestine.

Palestinian Central Bureau of Statistics (2018). **Palestine Statistical Yearbook** (in Arabic), Ramallah, Palestine.

Palestinian Central Bureau of Statistics (2017. **General census of childhood and youth centers: kindergartens and nurseries** (in Arabic).

Suleiman, N. et al. (2003). **Teaching Methods of Reading and Writing** (in Arabic). Amman, Dar Al – Safa for Publishing and Distribution, 2nd. Edition.

UNICEF (2009). **A Study of Kindergarten Reality** (in Arabic). Palestine: Center for Publications.

من الانترنت:

http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3437

http://www.moehe.gov.ps/LinkClick.aspx?fileticket=21oNMPwkxos%3D&tabid=209&portalid=0&mid=893

https://anecd.mawared.org/sites/default/files/ryd_ltfl_fy_flstyn.pdf

المراجـع الأجنبية:

References:

Cortázar, A. (2015). **Long-term effects of public early childhood education on academic achievement in Chile**. Early Childhood Research Quarterly, *32*, 13-22.

Fitzpatrick, M. (2008). **Starting School at Four: The Effect of Universal Pre-Kindergarten on Children's Academic Achievement**. Stanford University, 8(650), 725-1874.

Kazakoff, E. & Bers, M. (2012). **Programming in a Robotics Context in the Kindergarten Classroom: The Impact on Sequencing Skills. Jl. of Educational**. Multimedia and Hypermedia, 21(4), 371-391.

Liu, X., Pange, J. (2015). **Early childhood teachers' perceived barriers to ICT integration in teaching: a survey study in Mainland China. J. Comput. Educ**. 2, 61–75 . https://doi.org/10.1007/s40692-014-0025-7

Nikolopoulou, Kleopatra & Gialamas, Vasilis. (2015). **Barriers to the integration of computers in early childhood settings: Teachers'**

perceptions. Education and Information Technologies. 20. 285-301. 10.1007/s10639-013-9281-9.

Sundqvist, Pernilla. (2017). **Challenges of teaching technology in the preschool**. Conference: TENZ-ICTE 2017. At: Christchurch, New Zealand.

Project: Technology education in pre-school, a dissertation project

Sverdlov, A., & Aram, D. (2015). **What are the goals of kindergarten? Teachers' beliefs and their perceptions of the beliefs of parents and of agents of the education system**. Early Education and Development, 1-20.

Thompson, J. A. & Sonnenschein, S. (2016). **Full-day kindergarten and children's later reading: The role of early word reading**. Journal of Applied Developmental Psychology, 42, 58-70.